



LOGHAT ARABI

Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab

<https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>



Al-Anashir al-Sab'ah li al-Kafa'ah al-Tarbawiyah ladai Mu'allim al-Lughah al-Arabiyyah bi al-Madrasah al-Aliyah Al Azhar 'inda Jaihhah Covid 19: Kaifa Tahaqqaqat? / The Seven Elements of Pedagogical Competence among Arabic Language Teachers at MA Al-Azhar: How was it achieved?

Faris Maturedy^{1*}, Dewi Masruroh²

¹Universitas Islam Negeri (UIN) Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, Indonesia

²Universitas Islam Negeri (UIN) Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

Article Information:

Received : 16 Juli 2023

Revised : 10 Agustus 2023

Accepted : 6 Desember 2023

Keywords:

Arabic teachers; Arabic learning; Pedagogical competence

*Correspondence Address:

0849219010@iain-jember.ac.id

Abstract: This study aims to describe the pedagogical competence of Arabic teachers at MA Al Azhar. Researchers use a qualitative approach with a case study model. To obtain the data, the researchers conducted interviews with participants consisting of 3 Arabic teachers at the school. After the data was collected, researchers analyzed the data with the Miles & Huberman model which consisted of 3 stages. That is, data exposure, data reduction and ending with drawing conclusions. The results showed that there are 7 components in pedagogic competence that can be applied by MA Al Azhar Arabic teachers. Namely, (1) Understanding of learning theory (2) Understanding student characteristics (3) Learning design (4) Carrying out learning well (5) Able to use technology-based learning media (6) Ability to carry out evaluations (7) Directing students according to their interests. However, in the element of learning implementation, Arabic teachers need time to adjust to distance learning. Based on the results mentioned, the researchers recommend simulating learning adjustment in times of emergency for Arabic teachers. Therefore, research after this can focus on teacher adjustment in the midst of remote learning during the covid emergency in terms of personality competence and professional competence.

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى وصف الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة العالية الأزهر. استخدم الباحثون منهجاً كيفياً مع نموذج دراسة حالة. للحصول على البيانات، أجروا المقابلة مع ٣ مدرسي اللغة العربية. وتم تحليل البيانات بنموذج Miles and Huberman حيث يتكون من ٣ مراحل من عرض للبيانات وتخفيضها والاستنتاج منها. وتوصل الباحثون إلى أن تتوفر ٧ عناصر الكفاءة التربوية. وهي (١) فهم نظرية التعلم (٢) فهم خصائص الطالب (٣) تصميم عملية التعليم (٤) تنفيذ عملية التعلم جيداً (٥) القدرة على استخدام الوسائل القائمة على التكنولوجيا (٦) القدرة على إجراء التقويم (٧) توجيه الطلاب وفق ميولهم. في نهاية المطاف علم أن المدرسين يحتاجون إلى مدة يتكيفون فيها مع الظروف والأوضاع عند التعليم عن بعد. بناءً على النتائج المذكورة، يوصي الباحثون بمحاكاة تعديل التعلم في الأحوال الطارئة لمعلمي اللغة العربية. لذلك، يتسنى للباحثين فيما بعد التركيز على تعايش مدرسي اللغة العربية أثناء التعليم عن بعد عند الوباء كوفيد ١٩ من حيث الكفاءة الشخصية والمهنية.

Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab

Vol. 4, No. 2, Desember 2023 | DOI: <https://doi.org/10.36915/la.v4i2.119>

<https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>

المقدمة

إن جائحة كوفيد ١٩ هو أزمة عالمية انتشرت إندونيسيا منذ مارس ٢٠٢٠.^١ وبالتالي أحدثت هذه الجائحة تغييرات في الأنشطة البشرية خارج المنزل لتصبح منتجة في المنزل.^٢ هذا بالطبع يهدف إلى إبطاء انتشارها في نطاق أوسع.^٣ أدت كل هذه التغييرات في الظروف التي حدثت إلى تغيير محتويات نظام العبادة والعمل والتعليم في جميع أنحاء العالم.^٤ يقول الواقع أصبح نظام التعليم هو المعيار الرئيسي في تعليم العالم، بحيث يتم بناء التحسينات على نماذج التعلم وفقًا للظروف التي تسمح لعملية التدريس والتعلم بالاستمرار.

تمثل عملية التعلم أثناء الجائحة تحديًا جديدًا للمعلمين. هذه بالتأكيد ظاهرة عالمية لم يدرسها المعلمون من قبل. في الواقع، يجب على جميع الوحدات التعليمية أن تفرض القدرة على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للحفاظ على الإبداع والابتكار وإتقان التدريس في عملية التعليم.^٥ يصبح هذا المطلب مهمة جديدة لا تقتصر على التدريس، ولكنه يشتمل أيضًا على التدريب والتوجيه والتعليم وفقًا للظروف. وبالتالي، فإن قدرة المعلمين على تطوير الكفاءات التربوية مهمة لبناء قدرات مهنية واجتماعية وشخصية أفضل.

وكذلك تعليم اللغة العربية، حيث توجد دراسة أساسية للمعرفة باللغة العربية تتم مراجعتها واستخدامها كل يوم من قبل المسلمين في العبادة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك حاليًا خطابات حرة حول وصمة العار السلبية لتعليم اللغة العربية. يُنظر إلى الافتراض المحافظ من قبل بعض الناس من خلال طريقة التدريس في المعاهد الإسلامية. أدى ظهور هذه الظاهرة إلى جعل اللغة العربية تحتل مكانة غير نخبوية في نظام

¹ Muhyiddin, 'Covid-19, New Normal, Dan Perencanaan Pembangunan Di Indonesia', *Jurnal Perencanaan Pembangunan: The Indonesian Journal of Development Planning*, 4.2 (2020), 240-52 <<https://doi.org/10.36574/jpp.v4i2.118>>.

² Rahmi Susanti and others, 'Produktivitas Kerja Saat Work From Home (WFH) Dan Work From Office (WFO) Pada Dosen FKM Universitas Mulawarman Di Masa Pandemi Covid-19', *JURNAL ILMIAH KESEHATAN MASYARAKAT: Media Komunikasi Komunitas Kesehatan Masyarakat*, 13.1 (2021), 28-33 <<https://doi.org/10.52022/jikm.v13i1.172>>.

³ Luh Devi Herliandry and others, 'Pembelajaran Pada Masa Pandemi Covid-19', *JTP: Jurnal Teknologi Pendidikan*, 22.1 (2022), 65-70 <<https://doi.org/https://doi.org/10.21009/jtp.v22i1.15286>>.

⁴ Dwiraharjo; Susanto, 'Konstruksi Teologis Gereja Digital', *Jurnal Teologi Dan Pelayanan Kristiani: Epiraphe*, 4.1 (2020), 1-17 <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.33991/epiraphe.v4i1.145>>.

⁵ Matdio Siahaan, 'Dampak Pandemi Covid-19 Terhadap Dunia Pendidikan', *Jurnal Kajian Ilmiah*, 1.1 (2020), 73-80 <<https://doi.org/10.31599/jki.v1i1.265>>.

التصنيف بين التعليم العام والدين في نظام التعليم الوطني.⁶ اعتماداً على هذه الظاهرة، فقد حفزت معلمي اللغة العربية على بناء الكفاءة التربوية في الاهتمام بتعليم اللغة العربية من أجل بناء الحماس والحكمة في مجال تعليم هذه اللغة في إندونيسيا.

تجدر الإشارة إلى أن الجهود في التعليم يمكن أن تخلق جواً وموقفاً ممتعاً. وذلك من أجل تخفيض ما يواجهه الطلبة من التوتر أو الكسل أو الملل أو التهديد في التعلم. فإن الجو التعليمي إذا كان ممتعاً يكون دافعاً للمدرسين للقيام بعملية التعليم جيداً.⁷ يمكن زيادة نسبة نجاح التعلم. لذا، فإن القضاء على آراء الطلاب الذين يرون بأن اللغة العربية صعب يصبح أمراً سهلاً. وقد صدر الأمر للمدرسين على أن يأخذوا بالقانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ الذي ينص على أن المعلمين هم اختصاصيون في التربية. لا يقتصر التوجيه على توفير المعرفة فحسب، بل يوفر أيضاً التوجيه الأخلاقي لتغيير المواقف البشرية التي لا تقتصر على جانب الذكاء فقط في الاعتبار. بجانب ذلك يجب عليهم أن يكون لديهم أيضاً شخصية نبيلة.⁸

اعتماداً على العلاقة المذكورة من قبل أصبحت مهمة المعلم أكثر تعقيداً. معنى ذلك أن دور المعلم في التدريس لا يقتصر على نقل المعرفة إلى أذهان الطلبة فحسب، ولكنه يتوسع في ثلاثة جوانب، وهي الإدراك والحركة النفسية والعاطفية، بحيث يمكن استخدام كفاءات المعلمين التربوية كنماذج يحتذى بها في تنفيذ دور التدريس. هناك خمس كلمات عربية لها معنى المعلم وهي العلم والمدرّس والمؤدّب والأستاذ المعلم وهي في التنسيب العلمي لها قدرات مختلفة. مع هذا الاختلاف في المعنى، يصنف العرب كلمة جوّرو على أنها ليست سوى أن التدريس ليس فقط في مجال واحد، ولكن التدريس يتكون من جميع المجالات التي تركز على التقنية الجيدة.

في هذه الحالة، ظهرت جوانب مختلفة من تطوير كفاءة المعلم في مجال القدرة. أحدها الكفاءة التربوية. الكفاءة التربوية هي واحدة من كفاءات المعلمين الأربعة التي

⁶ Muhandis Azzuhri, 'Metode Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet Di Era Teknologi Informasi', *INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 14.3 (1970), 348-445 <<https://doi.org/10.24090/insania.v14i3.360>>.

⁷ Agung Wahyu Adhy, Maemunah Sa'diyah, and Abdul Hayyie Al Kattani, 'Manajemen Kelas Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Quiz Trade Guna Menciptakan Suasana Pembelajaran Bahasa Arab Efektif', *Idarah Tarbawiyah: Journal of Management in Islamic Education*, 3.2 (2022), 109 <<https://doi.org/10.32832/itjmie.v3i2.7720>>.

⁸ Rahmawati, 'Profesionalisme Guru Perspektif Said Ahmad Sulaiman', *LENTERA: Kajian Keagamaan, Keilmuan Dan Teknologi*, 21.2 (2022), 279-89 <<https://doi.org/https://doi.org/10.29138/lentera.v21i2.815>>.

تتكون من الكفاءات التربوية والشخصية والاجتماعية والمهنية.⁹ ذلك لأن الكفاءة التربوية هي قدرة المدرسين على إدارة عملية التعليم.¹⁰ وهذه الكفاءة مما يجب أن يملكها كل مدرس. مع هذا التدريس، يصبح مقياسًا لجودة المعلمين في أداء واجباتهم كمعلم. لذلك، فإن المعلم عليه أن يستمر في تطوير استراتيجيات التدريس بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية في إندونيسيا التي تشهد تقدمًا سريعًا في مجال المعلومات حيث تؤثر أشياء كثيرة على هذا التقدم، لا سيما في تنفيذ التعليم. تثبت الاتجاهات الحالية أن التعليم ليس بجودة وطنية فحسب، بل يتميز أيضًا بجودة دولية. وهذا يعني أن جودة المعلمين والمتعلمين يجب أن يتمتعوا بقدرة كبيرة على تطوير المعرفة. لذلك، فإن الخطوة الأولى لتعلم المعرفة هي تعلم اللغة، لأنه سيكون هناك العديد من أنواع لغات العالم التي تصبح مراجع وتصبح مصدرًا للمعرفة من اللغة نفسها.

فمن أجل تكوين تعلم اللغة الأجنبية جيدًا، يحسن للمعلم أن يقوم بعملية التعليم في نطاق صغير. فإن التعليم في نطاق صغير يسبب إلى استيعاب الطلبة للمادة الدراسية. ولا سيما إذا كانت المادة متعلقة باللغة الأجنبية أو اللغة الثانية بالإضافة إلى اختلاف شخصيات الطلبة. لذلك، يتسنى للمعلم أن يستفيد بقلّة عدد الطلبة في فصل واحد. وعليه فإن الحكومة تضع سياسة التعليم العالي وفق قانون التعليم العالي رقم ١٢ لسنة ٢٠١٢، المادة ٣١ الخاصة بسياسة التعليم عن بعد.¹¹ مع السياسات المذكورة أعلاه، هناك حاجة للمعلمين الذين لديهم كفاءة تربوية والذين يمكنهم توفير تعليم مناسب للغة العربية من أجل الاستمرار في التشجيع وتعليم اللغة العربية.

لذلك، في تدريس اللغة، سيكون الأمر أكثر متعة إذا لم تفرق بين الشخصيات. إذا شعرت بنقل اللغة، فإن الاختلافات الشخصية ستخلق فجوة اجتماعية وتختار الاختيار. في حين أن الهدف الرئيسي في فئة اللغة الهدف هو النجاح في خلق بيئة بلغة ثانية. لذلك، نحتاج إلى رؤية نفس الرؤية في تدريس فصول اللغة، حتى لا ندعو المشاعر السلبية إلى فصول اللغة التي تم إنشاؤها.

⁹ Desi Aulia, Irda Murni, and Desyandri, 'Peningkatan Kompetensi Guru Sekolah Dasar Melalui Platform Merdeka Mengajar (PMM)', *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 8.1 (2023), 800-807 <<https://doi.org/10.29303/jipp.v8i1b.1310>>.

¹⁰ Wakidi and Fatimah Aristiati, 'Peran Kepemimpinan Kepala Sekolah Dalam Meningkatkan Kompetensi Pedagogik Guru', *Attractive: Innovative Education Journal*, 4.3 (2022), 312-20 <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.51278/aj.v4i3.521>>.

¹¹ Undang-Undang Republik Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, 2012).

وفقًا لمآمان عبد الرحمن وآخرون في بحثهم، فإن الآثار المترتبة على نجاح تعليم اللغة العربية لها كفاءتان أساسيتان في قدراتهم، وهما الكفاءات التربوية والمهنية. بالطبع، في تحقيق هذين الأمرين، هناك حاجة إلى دور نشط للمعلمين والطلاب وكذلك وسيلة لزيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية.¹² يذكر بركة النصيحة وآخرون أنه خلال تعليم اللغة العربية تمكن المعلم من تلبية مؤشرات الكفاءة التربوية. على الرغم من أنها استوفت متطلبات الكفاءة التربوية، إلا أنه يوصى بشدة باقتراحات لزيادة الكفاءة في تحفيز الطلاب على التعلم لتوفير الحماس في التعلم الفاضل.¹³

هناك اختلافات في مهارات اللغة العربية التي يمتلكها الطلاب بالمدرسة العالية الأزهر حيث كانت هذه المدرسة هي المدرسة الأهلية تحت إشراف أكبر مؤسسة في جوكرجاكارتا. ويرجع ذلك إلى رؤية ورسالة هذه المدرسة التي توفر الفرص للطلاب لتطوير موهبتهم في مختلف المجالات، وهي مجال التحفيظ وقراءة الكتب التراثية واللغة العربية والإنجليزية. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على اللغة العربية فقط. تم في هذه المدرسة تطبيق منهج سنة ٢٠١٣ لتعليم اللغة العربية حسب المنهج التربوي.

هذا البحث مهم لأنه حدث أثناء جائحة COVID-19، حيث كان التدريس محدودًا وتعديلات المناهج التعليمية كانت مفاجئة. في هذه الحالة، فإن الكفاءة التربوية للمعلمين في مواجهة الوباء هي محور المشكلات التي ستتم مناقشتها في هذه الدراسة. وبالتالي، فإن مواجهة مشاكل جديدة تتعلق بجودة كفاءة المعلم التربوية هي سبب تأليف هذه المقالة. بناءً على الخلفية أعلاه، يعتقد الكاتب أن هذا العنوان مهم للفحص. لأن الأبحاث السابقة قد أوضحت الكثير عن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية، لكن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية أثناء الوباء لم تتم دراستها مطلقًا. لذلك، فهي بحاجة إلى معرفة وخبرة للمعلمين والمعلمين المحتملين في المستقبل عند الاستجابة لفترة حرجية. لذلك، يمكن استخدام بعض البيانات كتوضيح في تطبيقها.

¹² Maman Abdurrahman and others, 'Tantangan Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Dalam Perspektif Kompetensi Pedagogik Dan Profesional', *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2.1 (2015), 43-58 <<https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1513>>.

¹³ S. Sutardi and S. Sugiharsono, 'Pengaruh Kompetensi Guru, Motivasi Belajar, Dan Lingkungan Keluarga Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Ekonomi', *Harmoni Sosial: Jurnal Pendidikan IPS*, 3.2 (2016), 188-98 <<https://doi.org/10.21831/hsjpi.v3i2.8400>>.

منهج البحث

استخدم الباحثون في هذا البحث المدخل الوصفي الكيفي. قاموا في إجراءاته دراسة ميدانية لمعرفة الأحوال من خلال الملاحظة المباشرة. كما قال بوغدان وتيلور هذا المدخل يدور مترتباً من المؤسس من البيانات الكتابية تتولد من المقابلة الشفهية تمت إجراءاتها بين المخبرين.¹⁴ أما الملاحظة فمن أجل معرفة أحوال التعليم في تلك المدرسة. أما المقابلة الشخصية فمن أجل معرفة الكفاءة المحصلة لدى معلمي اللغة العربية عند تعليم اللغة العربية.

وانعقد هذا البحث في المدرسة العالية الأزهر. وهي مدرسة تقع بجوكياكرتا حيث أن هذا البحث من نوع الدراسة الحالية. أما المشاركون في هذه الدراسة بصفتهم المخبرون فهم مدرسو اللغة العربية. جرى خطوات البحث على سبيل الترتيب بدءاً من جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية. وبالتالي وقع اختيار الباحثين على هؤلاء المدرسين الثلاث لأنهم ركزوا في تعليم اللغة العربية بجانب ذلك إنهم بدأوا إدارة عملية التعليم عن بعد لأول مرة من خلال التصريح باستخدام Google Classroom و Google Meet. تمت المقابلة مع أربعة المدرسين من خلال الهاتف الذكي من أجل الحفاظ على المسافة أثناء الوباء. جرت المقابلة الشخصية من الهاتف الذكي. وحاول الباحثون على المقابلة براحة ليرتاح المخبرون.¹⁵ وبالتالي جمع أدوات البحث بالمقياس ليكرت، الذي يقيس به الموقف والآراء والأفكار المتعلقة بالظواهر الحالية.¹⁶ ومن ثم ظهر التقييم والمقياس وبعده التصنيف. صرح الباحثون في تحليل البيانات بدأ من قيل أن يقيم في ميدان بحثه وأثناء دراسته في الميدان. أما صحة البيانات من أجل التجميع فهي بالطريقة التلخيص ومنها حصل الاستنتاج النهائي.

نتائج البحث ومناقشتها

صياغة الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة الأزهر يوجياكرتا الداخلية

¹⁴ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Rosda Karya, 2018).

¹⁵ Hastowahadi, Rina Wahyu Setyaningrum, and Fida Pangesti, 'Pembelajaran Jarak Jauh Darurat COVID-19: Cerita Mahasiswa Internasional Di Kelas Bahasa Indonesia Untuk Penutur Asing (BIPA)', *Journal of International Students*, 10 (2020), 180–97 <<https://www.ojed.org/index.php/jis/article/view/3206>>.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010).

الكفاءة التربوية هي قدرة المعلمين على التحكم في عملية التعلم والتي تشمل التخطيط لتقييم التعلم في زيادة إمكانات الطلاب. ويجب على المعلمين أن تكون هذه الكفاءة في أنفسهم.^{١٧} وهذا الكفاءة استطاعوا أن يوجهوا الطلبة على أن يكونوا نافعين متخلقين بالأخلاق الكريمة بالإضافة إلى تزويدهم بالمعلومات المفيدة لهم في المستقبل. وهذه الكفاءة هامة لأنها تشمل خطوات عملية التعليم من تطوير المنهج والتعرف على شخصية الطلبة وأنشطة التعليم والتقويم.^{١٨}

وتشمل الكفاءة التربوية على سبعة عناصر. وهي (١) إتقان أنواع نظريات التعلم ومبادئه، (٢) التعرف على الطلبة بما لهم من المميزات، (٣) تصميم عملية التعليم، (٤) القيام بعملية التعليم جيدا، (٥) القدرة على الاستفادة بوسائل التعليم الحديثة، (٦) التقويم لعملية التعليم، (٧) توجيه الطلبة إلى ما يفيد لهم من الأنشطة النافعة لهم في المستقبل وفق مرامهم.^{١٩}

إتقان أنواع نظريات التعلم ومبادئه

أكد الباحثون البيانات الخاصة بإتقان نظرية التعلم وتعليم مبادئ التعلم من خلال مقابلات مع المعلمين الذين قاموا بالتدريس. في بداية المطاف تمت المقابلة مع النائب لشؤون المنهج الدراسي حول الكفاءة التربوية بالنسبة لمعلمي اللغة العربية.

"إن المدرسون قدروا على تطبيق الكفاءة التربوية أثناء التعليم في مثل هذه الحالة الطارئة. في بداية الأمر فاجأهم عملية التعليم عن بعد. لأنهم حديثو عهد به. ولكن بدأوا يتكيفون مع هذا النموذج التعليمي. وحاولوا على أن يكونوا عملية التعليم مريحة رغم أنها تجري عن بعد. بجانب ذلك، إنهم ألقوا مادة التعليم قليلا قليلا لأن الدراسة جرت عن بعد مما يصعب عليهم إكمال مادة واحدة وفق دليل التعليم." (المقابلة مع المعلم س.أ)

أظهرت نتائج المقابلة لمعلمي مدرسة الأزهر يوجياكرتا الداخلية العالية أن إتقان المواد والأساليب المستخدمة من قبل جميع المعلمين تم تصنيفها على أنها جيدة رغم أنهم

¹⁷ Ratna Sari Wulandari and Wiwin Hendriani, 'Kompetensi Pedagogik Guru Sekolah Inklusi Di Indonesia (Suatu Pendekatan Systematic Review)', *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan, Pengajaran Dan Pembelajaran*, 7.1 (2021), 143 <<https://doi.org/10.33394/jk.v7i1.3152>>.

¹⁸ Elfara Hajjar Sujani and Erni Munastiwi, 'Manajemen Tadrib Asatidz Dalam Mengembangkan Kemampuan Pedagogik Guru', *Jurnal Isema: Islamic Educational Management*, 7.1 (2022), 63-74 <<https://doi.org/10.15575/isema.v7i1.16229>>.

¹⁹ Aulia Akbar, 'Pentingnya Kompetensi Pedagogik Guru', *JPG: Jurnal Pendidikan Guru*, 2.1 (2021), 23 <<https://doi.org/10.32832/jpg.v2i1.4099>>.

في بداية المطاف يحتاجون إلى التكيف مع عملية التعليم عن بعد. وهذه المحاولة من قبل معلمي اللغة العربية أمر لا بد منه. لأنهم إذا لم يتكيفوا مع التغيرات في المجال التربوي فلا تجري عملية التعليم على قدم وساق ولا تتحقق أهداف الدراسة.²⁰ يشمل المعلمون الذين يقومون بالتدريس في المدرسة الثانوية مدرسين حاصلين على درجة الماجستير. وبالتالي، يمكن تحقيق العديد من النظريات مثل البنائية والسلوكية على الرغم من أنها افتراضية. وبالتالي، يعتبر تقييم النظريات المعرفية والإنسانية جيدًا أيضًا لأنهم قدروا على تكيف الفصل الدراسي الافتراضي جيدًا على الرغم من أن التعلم الافتراضي مفاجئ ولكنهم قاموا به جيدًا.²¹ بالإضافة إلى ذلك، عقدوا فصولًا إضافية في الليل للتعلم الذي يحدث في الصعود أو عنابر النوم الخاصة بهم.

التعرف على الطلبة بما لهم من المميزات

أكد الباحثون البيانات الخاصة بالتعرف على الطلبة بما فيهم من المميزات. فإن لكل طالب ما يتميز به عن غيره.²² وتم ذلك من خلال المقابلات معهم. ومن أهم ما نالها الباحثون من خلال المقابلة معهم أن معلمي اللغة العربية تعرفوا على شخصياتهم. "استخدم المعلم طرقًا متنوعة لجذب الطلبة من أجل الاهتمام بمادة اللغة العربية. وإذا ساءت الشبكة أثناء التعليم أعاد شرح المادة في لقاء قابل أو أرسلها مرة أخرى عبر فيديو. ذلك لاختلاف ميول الطلبة." (المقابلة مع المعلم د.م)

هذه الخطوة سهلة التطبيق إذا كانت الدراسة تجري مباشرة بلقاء بين الطلبة والمعلم. ولكن صارت صعبة عندما تحولت عملية التعليم من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد. فمن الطلبة من كانت مهارته في الاستماع دون غيره. وتعليم الاستماع عن بعد قد يعوقه سوء الشبكة. ومشكلة الشبكة مما يعاني منها كثير من المعلمين في إندونيسيا.²³

²⁰ Rasmitadila and others, 'The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the Covid-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia', *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 7.2 (2020), 90–109 <<https://doi.org/10.29333/ejecs/388>>.

²¹ Hastowahadi, Setyaningrum, and Pangesti.

²² Ni Wayan Astini and Ni Kadek Rini Puwati, 'Strategi Pembelajaran Matematika Berdasarkan Karakteristik Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Edukasi Matematika Dan Sains*, 9.1 (2020), 1–8 <<https://doi.org/10.5281/zenodo.3742749>>.

²³ Andri Anugrahana, 'Hambatan, Solusi Dan Harapan: Pembelajaran Daring Selama Masa Pandemi Covid-19 Oleh Guru Sekolah Dasar', *Scholaria: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan*, 10.3 (2020), 282–89 <<https://doi.org/10.24246/j.js.2020.v10.i3.p282-289>>.

لذلك، حاول المعلم على استخدام عديد من الوسائل. وهذا أيضا مما يدفعه إلى تكرار مادة واحدة وبالتالي ينشرها عبر WhatsApp.

أنشطة من تصميم التعليم إلى التقويم. كيف يجري ذلك؟

حاول المعلمون أن تكون عملية التعليم جارية على قدم وساق. وبالتالي أعاد تصميم التعليم مرة أخرى للفصول الافتراضية. في هذا الصدد شعر معلمو اللغة العربية بحرية في طلب المواد الدراسية معتمدين على المنهج الدراسي K-13 أو بالأدق المنهج المتكامل. وبعد المقابلة مع المعلم علم أن عملية التعليم ارتكز في تقديم التشجيع للطلبة نحو الكلام باللغة العربية. وبهذا توفر لمعلمي اللغة العربية القدرة على تصميم التعليم. أما عملية التعليم في الفصل الافتراضي فإن المعلمين معتمدون على الكتب الدراسية فقط. وبهذا علم أن الممارسة للمهارة الإنتاجية مثل مهارة الكلام لم تجر بعد. وذلك بسبب عدم اللقاء بين الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن سوء شبكة الإنترنت أصبح مشكلة يعاني منها المعلمون.²⁴ وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن عنصر القيام بعملية التعليم لم يتم لكثير من المشاكل فيها بدءا من سوء الشبكة وعدم تطبيق المهارة اللغوية الإنتاجية وعدم اللقاء بين الطلبة. وبهذا علم أن خطة تعليم اللغة العربية التي أعدها المعلم لتشجيع الطلبة نحو مهارة الكلام لا يمكن تطبيقها. ومن المعلم من أوجب الوظيفة على الطلبة فحسب بدون استجابة. معنى ذلك أن يجبروا الطلبة على عمل الواجب وبالتالي جمعوها من غير تغذية راجعة. ودل هذا على فشل عملية التعليم عن بعد من جراء التقصير في تقديم الخدمة التربوية للطلبة. وعلم بهذا أن القدرة على القيام بعملية التعليم جيدا لم يتوفر بعد. علم هذا الأمر من خلال المقابلة مع م.ه حيث قالت:

"من الصعوبة لدينا مدرسي اللغة العربية هي تقويم تعليم مهارة الكلام

عن بعد. نعم هناك وسيلة زووم حيث يتفاعل فيه المدرس مع الطلبة.

ولكن، قد يعوقه سوء توصل الشبكة مما أدى إلى كثرة تكرار المواد"

(المقابلة مع المعلم م.ه)

أما من وناحية التواصل بين آباء الطلبة والمعلم فقد جرى ذلك عبر Whatsapp. وبهذا اتضح أن الآباء والأمهات شاركوا في مراقبة أبنائهم عند التعليم في الفصل

²⁴ Bagus Cahyanto, Masyinta Maghfirah, and Nur Hamidah, 'Implementasi Pembelajaran Daring Di Masa Pandemi Covid-19', *At-Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 5.1 (2021), 32 <<https://doi.org/10.30736/atl.v5i1.508>>.

الافتراضي. وجود المشاركة من قبل الآباء والأمهات دليل على اهتمامهم بأمور تعليم أبنائهم. وتتمثل تلك المشاركة في صور مختلفة من توفير الوسائل ومساعدتهم في عمل الوظائف المدرسية.²⁵ أما مادة اللغة العربية فليس كل الآباء والأمهات يفهمونها. لذلك، فقد أعد المعلم ما يساعد الطلبة على المطالعة من قائمة المفردات ومقاطع فيديو. وتحقق بهذه المحاولة عنصر التواصل مع الطلبة

وفي نهاية الدراسة أقام المعلمون التقويم. وفي هذه الخطوة اعتمدوا على بعض التطبيقات. وذلك لأن التقويم جرى عن بعد. دلت نتائج البيانات عبر المقابلة مع معلمي المدرسة العالية الأزهر يوجياكرتا أن من أكثر الوسائل استعمالاً Google Classroom و Google Meet. أما Google Classroom فتم استخدامها من أجل تقديم الأسئلة للتقويم وغيرها من الوظائف المدرسية بمادة اللغة العربية. وأما Google Meet فتم استخدامها من أجل التقويم للواجب بشكل التطبيق. وظل المعلمون يجتهدون في تعويد أنفسهم على استخدام الوسائل. وهذا عبارة عن التكيف مع التعليم في حالة طارئة. وهذا موقف سديد من قبل المعلمين. فإنهم متطلبون بالقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في العصر الراهن والاستعداد على ذلك.²⁶ وعلم بهذا أن عنصر استخدام الوسائل التكنولوجية قد توفر رغم الاحتياج إلى التكيف. وقد علم ذلك من خلال المقابلة:

"تبدو أهمية الاعتماد على الوسائل التكنولوجية عند التعليم أثناء الوباء. ونحن لم نتوعد على استخدام التطبيقات أمثال Google Classroom و Zoom وغير ذلك لإدارة عملية التعليم. وفي نهاية المطاف استطعنا أن نستفيد منها بالرغم من الاحتياج إلى مدة نتمرّن ونتعاون مع من قد سبق إلى استخدامها من المدرسين." (المقابلة مع المعلم م.ك)

توجيه الطلبة إلى ما يفيد لهم من الأنشطة النافعة لهم في المستقبل وفق مرامهم أكد الباحثون البيانات الخاصة بالتنمية المحتملة للطلاب من خلال المقابلات مع معلمي اللغة العربية. نتائج بيانات المقابلة مع معلمي مدرسة الأزهر يوجياكرتا

²⁵ Ria Ratna Ningtyas, Rifqi Aulia Rahman, and Chairani Astina, 'Peran Orang Tua Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Secara Daring Masa Pandemi Covid-19', *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2021), 218–32 <<https://doi.org/https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i2.1042>>.

²⁶ Immatulfathina Purifiedriyaningrum and Edilburga Wulan Saptandari, 'Hardiness, Dukungan Sosial, Dan Penyesuaian Diri Guru Tingkat Sekolah Dasar Di Masa Pandemi Covid-19', *Gadjah Mada Journal of Psychology (GamaJoP)*, 8.1 (2022), 36 <<https://doi.org/10.22146/gamajop.66553>>.

الداخلية العالية هي من أربعة معلمين للغة العربية يمكن تطوير إمكانات كل طالب وهواياته من خلال المرافق المدرسية، لأن المدرسة قدمت بالفعل وصنعت أحدث رؤية ورسالة المدرسة الثناوية مدرسة الأزهر بجوجياكرتا الداخلية. ومع ذلك، فإن الإمكانيات التي تم تطويرها في تعليم اللغة العربية لا تزال غير مثالية. بصرف النظر عن العامل غير المكتمل للطلاب أثناء الوباء والذي حدث بسبب الاختلافات في مستوى المنطقة التي يعيش فيها الطلاب، إلى جانب اللوائح الحكومية التي تتطلب التباعد الاجتماعي وغيرها. لذلك، فإن الأنشطة التي ينبغي أن تشير إلى استكشاف الإمكانيات لا تزال غير منفذة إلى أقصى حد.

الخلاصة

اعتمادا على ما سبق بيانها بدءا من المقدمة مروراً بالمنهج وصولاً إلى عرض البيانات وتحليلها علم أن العناصر السبعة المضمنة في الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية مدرسة الأزهر يوجياكرتا الداخلية العالية أثناء جائحة كوفيد ١٩ قد تحققت جميعها في شخصية المعلمين لمادة اللغة العربية بتلك المدرسة. تفصيل ذلك أن يتحقق لهم (١) إتقان أنواع نظريات التعلم ومبادئه، (٢) التعرف على الطلبة بما لهم من المميزات، (٣) تصميم عملية التعليم، (٤) القيام بعملية التعليم جيدا، (٥) القدرة على الاستفادة بوسائل التعليم الحديثة، (٦) التقويم لعملية التعليم، (٧) توجيه الطلبة إلى ما يفيد لهم من الأنشطة النافعة لهم في المستقبل وفق مرامهم. أما بخصوص عنصر أنشطة التعليم التربوي فإنهم واجهوا بعض المشكلات. منها وجوب التكيف من قبل بعض المعلمين مع نموذج التعليم عن بعد. ولكن استطاعوا بالتدريج أن يتغلبوا على ذلك رغم احتياجهم إلى مدة يتمرنون فيها على استخدامها. فبناء على النتائج التي توصل إليها الباحثون علم أنهم تركزوا في هذا البحث على العناصر السبعة للكفاءات التربوية لدى مدرسي اللغة العربية في المدرسة العالية الأزهر من حيث توفرها أو عدمه لهم في سبيل مواجهة عملية التعليم في الحالة الطارئة المذكورة. فمن الجدير أن يأتي باحث بعدهم حول تعايش مدرسي اللغة العربية عند الوباء من حيث الكفاءات الأخرى مثل الكفاءات الشخصية والكفاءات المهنية.

المراجع

- Abdurrahman, Maman, A. Suherman, Masor Masor, and Asep M. Irfan Fadhlillah, 'Tantangan Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Dalam Perspektif Kompetensi Pedagogik Dan Profesional', *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2.1 (2015), 43–58 <<https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1513>>
- Adhy, Agung Wahyu, Maemunah Sa'diyah, and Abdul Hayyie Al Kattani, 'Manajemen Kelas Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Quiz Quiz Trade Guna Menciptakan Suasana Pembelajaran Bahasa Arab Efektif', *Idarah Tarbawiyah: Journal of Management in Islamic Education*, 3.2 (2022), 109 <<https://doi.org/10.32832/itjmie.v3i2.7720>>
- Akbar, Aulia, 'Pentingnya Kompetensi Pedagogik Guru', *JPG: Jurnal Pendidikan Guru*, 2.1 (2021), 23 <<https://doi.org/10.32832/jpg.v2i1.4099>>
- Anugrahana, Andri, 'Hambatan, Solusi Dan Harapan: Pembelajaran Daring Selama Masa Pandemi Covid-19 Oleh Guru Sekolah Dasar', *Scholaria: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan*, 10.3 (2020), 282–89 <<https://doi.org/10.24246/j.js.2020.v10.i3.p282-289>>
- Astini, Ni Wayan, and Ni Kadek Rini Puwati, 'Strategi Pembelajaran Matematika Berdasarkan Karakteristik Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Edukasi Matematika Dan Sains*, 9.1 (2020), 1–8 <<https://doi.org/10.5281/zenodo.3742749>>
- Aulia, Desi, Irda Murni, and Desyandri, 'Peningkatan Kompetensi Guru Sekolah Dasar Melalui Platform Merdeka Mengajar (PMM)', *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 8.1 (2023), 800–807 <<https://doi.org/10.29303/jipp.v8i1b.1310>>
- Azzuhri, Muhandis, 'Metode Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet Di Era Teknologi Informasi', *INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 14.3 (1970), 348–445 <<https://doi.org/10.24090/insania.v14i3.360>>
- Cahyanto, Bagus, Masyinta Maghfirah, and Nur Hamidah, 'Implementasi Pembelajaran Daring Di Masa Pandemi Covid-19', *At-Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 5.1 (2021), 32 <<https://doi.org/10.30736/atl.v5i1.508>>
- Dwiraharjo; Susanto, 'Konstruksi Teologis Gereja Digital', *Jurnal Teologi Dan Pelayanan Kristiani: Epirgaphe*, 4.1 (2020), 1–17 <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.33991/epirgaphe.v4i1.145>>
- Hastowahadi, Rina Wahyu Setyaningrum, and Fida Pangesti, 'Pembelajaran Jarak Jauh Darurat COVID-19: Cerita Mahasiswa Internasional Di Kelas Bahasa Indonesia Untuk Penutur Asing (BIPA)', *Journal of International Students*, 10 (2020), 180–97 <<https://www.ojed.org/index.php/jis/article/view/3206>>
- Herliandry, Luh Devi, Nurhasanah, Maria Enjelina Suban, and Heru Kuswanto, 'Pembelajaran Pada Masa Pandemi Covid-19', *JTP: Jurnal Teknologi Pendidikan*, 22.1 (2022), 65–70 <<https://doi.org/https://doi.org/10.21009/jtp.v22i1.15286>>
- Moleong, Lexy J., *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Rosda Karya, 2018)
- Muhyiddin, 'Covid-19, New Normal, Dan Perencanaan Pembangunan Di Indonesia', *Jurnal Perencanaan Pembangunan: The Indonesian Journal of Development Planning*, 4.2 (2020), 240–52 <<https://doi.org/10.36574/jpp.v4i2.118>>

- Ningtyas, Ria Ratna, Rifqi Aulia Rahman, and Chairani Astina, 'Peran Orang Tua Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Secara Daring Masa Pandemi Covid-19', *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2021), 218–32 <<https://doi.org/https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i2.1042>>
- Purifiedriyaningrum, Immatulfathina, and Edilburga Wulan Saptandari, 'Hardiness, Dukungan Sosial, Dan Penyesuaian Diri Guru Tingkat Sekolah Dasar Di Masa Pandemi Covid-19', *Gadjah Mada Journal of Psychology (GamaJoP)*, 8.1 (2022), 36 <<https://doi.org/10.22146/gamajop.66553>>
- Rahmawati, 'Profesionalisme Guru Perspektif Said Ahmad Sulaiman', *LENTERA: Kajian Keagamaan, Keilmuan Dan Teknologi*, 21.2 (2022), 279–89 <<https://doi.org/https://doi.org/10.29138/lentera.v21i2.815>>
- Rasmitadila, Rusi Rusmiati Aliyyah, Reza Rachmadtullah, Achmad Samsudin, Ernawulan Syaodih, Muhammad Nurtanto, and others, 'The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the Covid-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia', *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 7.2 (2020), 90–109 <<https://doi.org/10.29333/ejecs/388>>
- Siahaan, Matdio, 'Dampak Pandemi Covid-19 Terhadap Dunia Pendidikan', *Jurnal Kajian Ilmiah*, 1.1 (2020), 73–80 <<https://doi.org/10.31599/jki.v1i1.265>>
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010)
- Sujani, Elfara Hajjar, and Erni Munastiwi, 'Manajemen Tadrib Asatidz Dalam Mengembangkan Kemampuan Pedagogik Guru', *Jurnal Isema: Islamic Educational Management*, 7.1 (2022), 63–74 <<https://doi.org/10.15575/isema.v7i1.16229>>
- Susanti, Rahmi, Dinda Tasya Amelia, Fina Damaiyana, and Oryza Regina Bernadine, 'Produktivitas Kerja Saat Work From Home (WFH) Dan Work From Office (WFO) Pada Dosen FKM Universitas Mulawarman Di Masa Pandemi Covid-19', *JURNAL ILMIAH KESEHATAN MASYARAKAT: Media Komunikasi Komunitas Kesehatan Masyarakat*, 13.1 (2021), 28–33 <<https://doi.org/10.52022/jikm.v13i1.172>>
- Sutardi, S., and S. Sugiharsono, 'Pengaruh Kompetensi Guru, Motivasi Belajar, Dan Lingkungan Keluarga Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Ekonomi', *Harmoni Sosial: Jurnal Pendidikan IPS*, 3.2 (2016), 188–98 <<https://doi.org/10.21831/hsjpi.v3i2.8400>>
- Wakidi, and Fatimah Aristiati, 'Peran Kepemimpinan Kepala Sekolah Dalam Meningkatkan Kompetensi Pedagogik Guru', *Attractive: Innovative Education Journal*, 4.3 (2022), 312–20 <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.51278/aj.v4i3.521>>
- Wulandari, Ratna Sari, and Wiwin Hendriani, 'Kompetensi Pedagogik Guru Sekolah Inklusi Di Indonesia (Suatu Pendekatan Systematic Review)', *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan, Pengajaran Dan Pembelajaran*, 7.1 (2021), 143 <<https://doi.org/10.33394/jk.v7i1.3152>>